

قلق أميركي من بكتيريا تقاوم المضادات الحيوية .. ومتخصصون مصر مهددة بالمرض



الاثنين 30 مايو 2016 05:05 م

يتردد في الفترة الأخيرة مصطلح "بكتيريا الكابوس"، خصوصًا في عالم الطب والدواء سواء في مصر أو خارجها

وسيطر القلق على أمريكا بشكل كبير بعد تسجيل أول إصابة ببكتيريا "الكابوس" المقاومة للمضادات الحيوية، وفشلت كل أنواع العقاقير الأخرى في علاجها

وظهرت حالة معاتلة في ولاية بنسلفانيا، لسيدة تبلغ من العمر 49 عامًا، بعد إصابتها ببكتيريا في الجهاز البولي قادرة على مقاومة المضادات الحيوية

وأوضح الباحث في الغذاء والدواء د. مروان سالم - في تصريح صحفي - أن مصر مهددة بالتعرض لـ "بكتيريا الكابوس" أو البكتيريا القاتلة، بسبب العشوائية في استخدام المضادات الحيوية

وأضاف "سالم" أن هذه العشوائية قد تسبب الهلاك، وتعيدنا إلى العصور الحجرية وما قبل المضادات الحيوية، مشيرًا إلى أن هذا العصر بدأ بالفعل بعد رصد نوع من البكتيريا المقاومة لجميع أنواع المضادات الحيوية وتسمى هذه البكتيريا بالقاتلة أو البكتيريا الكابوس

وأكد على أن هذه البكتيريا تفشل معها جميع الأدوية، نتيجة استخدام المضادات الحيوية في غير موضعها، مما يجعلها أكثر شراسة وأكثر ضررًا، قائلا: "المضادات الحيوية آلة قتل لآلاف البشر إذا لم يتم استخدامها بصورة صحيحة".

ونصح د. مروان بالتعقل في استخدام كل ما حولنا حتى لا نفقد قوتنا مثل ما يحدث الآن، مشيرًا إلى أنه في حال عدم ترشيد استهلاك المضادات الحيوية خصوصًا في المستشفيات الحكومية، سنواجه عدوًا يبيد الأخضر واليابس

ولفت إلى أنه على الرغم من أن دولة أمريكا لا يتم صرف الدواء فيها إلا بـ "روشتة"، إلا أن هذه السلالة المقاومة لكافة المضادات الحيوية وليس لها علاج ووجدت فيها، ومن الممكن أن تقتل الآلاف

وشدد مروان على أن خطر انتقال "بكتيريا الكابوس" إلى مصر وارد بشكل كبير جدًا، نظرًا للإهمال في صرف المضادات الحيوية، وعدم وجود سياسة تحكم عملية صرف الأدوية في محلها